أعرب رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي عن قناعته بأن إن إسقاط النظام السوري لا يصب في مصلحة أحد.
وبحسب وكالة فرانس برس قال المالكي: "النظام السوري قادر على تجاوز الأزمة التي يمر بها".
من ناحية أخرى صرح المالكي بأن إنهاء وجود القوات الأمريكية في العراق أمر محسوم، حيث سينتهي في نهاية العام الحالي بحسب ما تم الاتفاق على ذلك.
وفي مقابلة أجرتها معه قناة "المنار"، قال المالكي: "لن يكون هناك وجود لأي جندي أجنبي في العراق بعد هذا التاريخ".
وأضاف رئيس الوزراء العراقي: "مواصلة التعاون العسكري مع الولايات المتحدة حيث إن مسألة وجود الخبراء والمدربين مع شراء الأسلحة، هو أمر طبيعي ومعمول به عالمياً".
وكان الدكتور يوسف القرضاوى، رئيس الاتحاد العالمي للعلماء المسلمين قد أدان موقف روسيا من مساندتها للنظام السورى الذى وصفه بالـ "واهٍ الفاسد"، نظرًا لأنه وجّه سلاحه تجاه شعبه، بينما لم يشهره قط فى وجه الكيان الصهيونى المحتل لأرضه.
وجاء ذلك الموقف خلال زيارة كل من السفير الروسى وأحد دبلوماسى روسيا بالدوحة للقرضاوى.
وقد تناول اللقاء الأوضاع العربية والإقليمية، وخاصة ما يتعلق بالشأن السورى، ثم سأل القرضاوى: "أى الفريقين أولى بالمساندة والتأييد؟؟ هذا الشعب السورى الذى يتعرض لأبشع أساليب القمع والقهر، وهو الذى لا يملك إلا الخروج إلى الساحات والميادين ليعبر عن إرادته بطريقة سلمية شرعية، أم هذا النظام الذى لا حوار لديه إلا بالمدرعات والدبابات، وما لديه من سلاح وأفراد للأمن والجيش والبلطجية "الشبيحة"؟؟".
وأضاف رئيس الاتحاد العالمى للعلماء المسلمين فى حديثه للسفير الروسى: "أيهما أولى بالمساندة والتأييد؟؟ هذا الشعب الذى يتعرض للقتل والإبادة الجماعية، والتنكيل والتمثيل بالجثث، أم هذا النظام الأبله الذى لا يريد أن يفهم إرادة شعبه، ويقابل كل هذا بالقتل والإبادة والتنكيل والتمثيل، وغاية ما يفعله من إصلاح هى مجموعة تصريحات جوفاء لا تسمن من شبع ولا تغنى من جوع؟".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 29/09/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com